

أعلام السنة المنشورة - السؤال 7 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله بماذا عرف العباد ما يحبه الله ويرضاه عرفوه بارسال الله تعالى الرسل وانزاله الكتب. اذا هذا سؤال جديد. يقول اذا كان مطلوب منا ان نحب الله سبحانه وتعالى حتى نحقق - 00:00:00

عبدية طيب كيف نعرف ما نحبه الله؟ شف هو ماشي بطريقة تسلسلية. قال لك العبادة حب مع خصوص. بدأ بجانب الحب. فبين لك اولا عالمة صدق المحبة. ثم بعد ان بين عالمة صدق المحبة واحبر ان صدق المحبة انما يكون بامتثال الاوامر. واجتناب النواهي اراد ان يبيّن - 00:00:14

طب كيف اعرف اوامره لافعلها؟ ومن اين اعرف النواهي لاجتنبها ايها المحب؟ قال الطريق في ذلك هو طريق الرسل والانبياء وليس طريق العقل والذوق طريق العبودية مبني على ماذا؟ على الاتباع. ومعرفة ما اتي به الرسل والانبياء من عند الله. وليس على التشهي. ولذلك كثير من الفرق - 00:00:35

مبتدعة من اخطائهم وضلالهم انهم يعبدون الله بماذا؟ ليس على وجه الاتباع ومعرفة ما اتت به الرسل من عند الله. وانما يعبدون الله بادواهم ووجودهم واهوائهم فيبتعدون في دين الله سبحانه وتعالى امورا لم يشرعها الله ويزعمون انهم بفعل هذه البدع يتقربون الى الله. فنقول - 00:00:59

هذا كلام فاسد فان عبدية الله هي كمال الحب مع كمال الخصوص. وكمال الحب كما ذكر يكون باتباع الاوامر واجتناب النواهي ومعرفة الاوامر والنواهي انما تكون بمعرفة ما جاءت به الرسل من عند الله. هكذا تكون محبة صادقة. وهذا مصدق قوله تعالى - 00:01:19

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. مصدق حبك للنبي صلى الله عليه وسلم وحبك لله ان تكون متابعا وليس مبتدعا. فتعبد الله على التوقيف على التشهي والذوق والبشت قال رحمة الله عرفوه بارسال الله تعالى الرسل وانزاله الكتب. امرا بما يحبه الله ويرضاه. ناهيا عما يكرهه ويأباه. وبذلك قامت عليهم الحجة - 00:01:39

دامفة وظهرت حكمته البالغة. قال الله تعالى رسولنا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. اذا لماذا الله الرسل ليعرفوا الناس بما يحبه الله وما يبغضه الله - 00:02:06 فدينك يجب ان تبنيه ايها المسلم على الاتباع وليس على الابتداع. رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على حجة بعد الرسل. نعم قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وهذا دليل اخر على ان المحبة - 00:02:22

الصادقة مبنها على ماذا على الاتباع. ترى هذا اصل عليكم ان تنتبهوا له يا طلبة العلم. لان كثيرا من الناس يبتعدون في دين الله ما لا يشرعه الله ويزعمون بذلك - 00:02:45

لأنهم من اهل المحبة. فنحن نقول عالمة المحب الصادق ان يكون متابعا عالمة المحب الصادق ان يكون متابعا لذلك العلماء الربانيون هم اشد الناس حبا لله لانهم اعرف الناس باوامر الله ونواهيه واشد الناس اتباعا لاوامره واجتناب - 00:02:58 كلنا واحد - 00:03:18